

عزو اللوم وعلاقته بالكمالية العصابية لدى طلبة جامعة الموصل

Blame Attribution and its Relationship to Neurotic Perfectionism among Mosul University Students

الباحث: م. د. بسمان صلاح عمر يونس

Researcher: M.D. Basman Salah Omar

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة
الموصى
دكتوراه علم النفس التربوي

Department of Educational and Psychological Sciences,
College of Education for Human Sciences, University of
Mosul
PhD in educational psychology

الملخص:

يهدف البحث الحالي ؛ التعرف الى مستوى عزو اللوم لدى طلبة جامعة الموصل بشكل عام ، ودلاله الفروق الاحصائية في عزو اللوم تبعاً لمتغير التخصص(علمي -انساني) ومتغير الصف (ثاني -رابع) ومتغير الجنس(ذكور-إناث) كما هدف البحث التعرف الى مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة جامعة الموصل بشكل عام ، ودلاله الفروق الاحصائية في الكمالية العصابية تبعاً لمتغير التخصص(علمي -انساني) ومتغير الصف (ثاني -رابع) ومتغير الجنس(ذكور-إناث) و التعرف الى العلاقة بين عزو اللوم والكمالية العصابية.

ولغرض تحقيق اهداف البحث بني الباحث مقياسين الاول لعزو اللوم والمكون من (36) فقرة وبعد اجراء حساب القوة التمييزية للفقرات اصبح المقياس مكون من (33) فقرة ، والثاني للكمالية العصابية والمكون من (38) فقرة ذو البدائل الخمسية (دائما، غالبا، احيانا، نادرا ، ابدا)، ذات الاوزان الخمس (١,٢,٣,٤,٥) والذي طبقه على عينة بلغت (٤٨٠) طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية ، وبعد توزيع المقياسين على الخبراء والمحكمين كما في الملحق (٢) تم استخراج الصدق الظاهري للمقياسين وحصل على نسبة اتفاق (٩٦٪) على التوالي وهي نسبة اتفاق عالية ، وتم استخراج الثبات بطريقة الاختبار اعادة الاختبار للمقياسين فكان بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني زمن مدتها (١٥) يوم ، فحصل على نسبة ثبات (٨٠,٠) و(٨٥,٠) وبعدها تم تطبيق المقياس على العينة الاساسية البالغة (٤٨٠) وعولجت البيانات احصائيا باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة (t-test) والى اختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t-test) ، و القيمة الثانية لمعاملات الارتباط وال العلاقات واظهرت النتائج وجود فرق دال في مستوى عزو اللوم والكمالية العصابية لدى طلبة جامعة الموصل ، وعدم وجود فرق دال معنويا بين (الإناث والذكور) في مستوى عزو اللوم وايضا في مستوى الكمالية العصابية و عدم وجود فرق دال معنويا في عزو اللوم وايضا مستوى الكمالية العصابية) تبعاً لمتغير المرحلة (ثاني ورابع) ، وعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية لمستوى عزو اللوم تبعاً لمتغير التخصص (العلمي - الانساني) في حين هناك فرق دال معنويا في مستوى الكمالية العصابية تبعاً لمتغير التخصص (علمي-انساني) عند مستوى دلالة (٥,٠٠).

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

وفي ضوء النتائج توصلت الباحث الى بعض التوصيات والمقترنات وهي:

١- يوجد مستوى عزو اللوم لدى طلبة جامعة الموصل

٢- يوجد مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة جامعة الموصل

٣- لا يوجد فرق في مستوى عزو اللوم تبعاً لمتغير الاختصاص (العلمي - الانساني) .

٤- يوجد فرق في مستوى الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الاختصاص (العلمي - الانساني)

واظهرت التوصيات ١- ضرورة الاهتمام من قبل التدريسين لحث الطلبة على التعاون والتسامح

والانفتاح على الحياة وعدم التزمر والتفكير السلبي الذي يقودهم الى عزو فشلهم ونجاحهم ربما الى

أسباب غير منطقية.

٢- اجراء نشاطات ثقافية او علمية كورش عمل في المواضيع النفسية والارشادية وخلق افكار

استنتاجية وتفاعلية في حل أي مشكلة تصادفهم وخلق مجتمع واعي ومدرك دون مؤثرات خارجية

٣- تكليف الطلبة بمهام جماعية وحثهم على العمل ضمن اهداف مفيدة ، تفيد المجتمع، و تقيدهم

نحو تحقيق نجاح عالي في كل مفاصل الحياة، وكانت المقترنات:-

١- اجراء دراسة مماثلة في عزو اللوم مع طلبة المرحلة الاعدادية

٢- اجراء دراسة للتعرف على عزو اللوم لطلبة الجامعة وربطها بمتغير اخر مثل ازمة الهوية.

الكلمات المفتاحية: عزو اللوم، الكمالية العصابية، طلبة الجامعة.

Abstract

The current research aims to identify the level of blame attribution among students of the University of Mosul in general, and the significance of statistical differences in blame attribution according to the variable of specialization (scientific-human), the variable of grade (second-fourth), and the variable of gender (male-female). The research also aims to identify the level of neurotic perfectionism among students of the University of Mosul in general. The significance of statistical differences in neurotic perfectionism according to the variable of specialization (scientific-human), the variable of grade (second-fourth), and the variable of gender (male-female), and identifying the relationship between attributing blame and neurotic perfectionism. In order to achieve the research objectives, the researcher built two scales, the first for attributing blame and consisting of 36 items. After calculating the discriminating power of the items, the scale became composed of (33) items, and the second for neurotic perfectionism and consisting of (38) items with five-point alternatives (always, often, sometimes, rarely, never), with five weights (1, 2, 3, 4, 5), which he applied to a sample of (480) male and female students from the scientific and humanities departments. After distributing the two scales to the experts and arbitrators as in Appendix (2), the apparent validity of the two scales was extracted and they obtained an agreement rate of (90%) (92% respectively), it is a high agreement rate, and the stability was extracted by the test-retest method for the two scales. There was a period of (15) days between the first application and the second application, and they obtained a stability rate of (0.80) and (0.85), and then the scale was applied to the basic sample of (480) and the data were processed statistically using the t-test for one sample (t-test), the t-test for two independent samples (t-test), and the t-value for correlation coefficients and relationships. The results showed that there was a significant difference in the level of attribution of blame and neurotic perfectionism among students of the University of Mosul, and that there was no significant difference between (females and males) in the level of attribution of blame and also in the level of neurotic perfectionism, and that there was no significant difference in the attribution of blame and also in the level of neurotic perfectionism) according to the stage variable (second and fourth). There is no statistically significant difference in the

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

level of blame attribution according to the specialization variable (scientific-human), while there is a significant moral difference in the level of neurotic perfectionism according to the specialization variable (scientific-human) at a significance level of (0.05).

Keywords: blame attribution, neurotic perfectionism, university students

المقدمة:

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

ان مشكلة البحث في متغير عزو اللوم وكيف ان طالب الجامعة دائماً ما يحاول ان يتمركز حول ذاته وان يلقي فشله او نجاحه الى مصادر اخرى قد تكون خارجية او داخلية وهذا الشيء يصيب النفس الانسانية ويدمرها فقد يكون هذا المعيار سلبي ولا صحة له وان تقييم الفرد هو استجابة انفعالية لسوء النية وهي اعتقدات ورغبات وتوقعات وكذلك عدم القدرة على توجيه الذات فقد لاحظ الباحث ايضاً من خلال تريسه في الكلية وتعامله القريب مع الطلبة ان الطالب دائماً ما يريد ان يهرب من اي انتقاد او اي امر يحاول ان يمسه وبخاصة اذا كان الامر او المشكلة هي سلبية ويعجز الطالب عن حلها ربما قد تعرض الى تجارب مؤلمة جعلته يبحث نحو الخلاص وعدم تحمل المسؤولية والقاء اللوم على الغير او على ذاته، هذا من جانب ومن جانب اخر في تحديد مشكلة الكمالية العصابية بعد تتبعنا للأدبيات النفسية والبحث في هذا المتغير وما يشوبه من اعراض فان اصحاب هذا النمط يرفضون التماس و المساعدة من الغير مهما بلغت حجم معاناتهم ومهما كانت حاجتهم لذلك ربما خوفاً على مظهرهم امام الاخرين وایماناً بضرورة الظهور بشكل مثالي ، ان الكمالية العصابية هي عامل مساهماً في نشأت الاضطرابات النفسية وزيادة حدتها فهي تدرج ضمن اعراض الاضطرابات النفسية وكذلك هناك علاقة بين الكمالية العصابية وبعض الامراض العضوية كتهيج الامعاء والتهاب القولون واحتلال السمع وحدوث طنين الاذن هذه الامراض الناتجة عن الكمالية العصابية التي تهدف للوصول ب أصحابها الى درجة عالية من الاتقان ، من هنا يمكن بلورة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:-

١- هل هناك علاقة بين عزو اللوم والكمالية العصابية؟

٢- هل توجد فروق بين الجنسين في عزو اللوم وفي الكمالية العصابية؟

٣- هل توجد فروق بين الكليات الإنسانية والعلمية في عزو اللوم وفي الكمالية العصابية؟

ثانياً: أهمية البحث :

تؤدي خبرات الفرد الحياتية والاجتماعية والأكاديمية دوراً محورياً في تشكيل مشاعره واعتقاداته وأفكاره وبنيته المعرفية وسلوكه. فخبرات النجاح المتكرر قد تولد لديه شعوراً بالثقة واحساساً بالسيطرة وأملاً بالمستقبل، وربطاً منطقياً وواقعاً بين النتائج والأسباب ورضا عن الحياة وال العلاقات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، وبالتالي شعوراً بالفخر والسعادة لما حققه من أهداف.

أما خبرات الفشل المتكرر وعدم قدرته على تجاوز العقبات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه فقد تولد لديه مشاعر التساؤل والاحباط وانعدام الثقة وانعدام القدرة في السيطرة على مجريات الأمور، فيستسلم للنتائج السلبية ويتولد لديه الغضب وعدم الرضى عن حياته وعلاقاته ومسيرته الأكاديمية.

وبعد العزو السببي التحصيلي احد العوامل الدافعة في الأداء التي تحكم في اغلب الحالات نتائجه وهي تختلف من فرد إلى آخر فهناك من يعزون نجاحه إلى عوامل داخلية كالجهد والقدرة ، وهناك من يعزون فضله إلى عوامل خارجية كالحظ و سهولة المادة والاختبار، فمن بين الدراسات التي بحثت في هذا المجال تجد دراسة ماير (Mayer 1887) التي توصلت في نتائجها إلى أن مجموعة الطلاب الناجحين يعزون نجاحهم العوامل داخلية مقارنة بالطلاب الراسبين الذين يعزون فشلهم إلى عوامل خارجية وذا كان العزو السببي يرتبط بقدرات الفرد ومقدار الثقة في القدرات والإمكانات (حمودة: ٢٠١٦: ١٠) .

والكمالية بشكل عام هي " عدم قدرة الفرد على قبول الأخطاء ، ووضع معايير عالية غير واقعية ، بداعي الخوف الدائم من الفشل بدلاً من الرغبة في تحقيق النجاح مما يتربى عليه مشاعر سلبية للفرد تجاه ذاته لعجزه عن الوصول إلى الكمال كما يرغب الكماليون في تقديم أنفسهم كأشخاص قادرين على التحكم في عواطفهم ، ويظهرون أمام الآخرين بمظهر الخالي من العيوب أو النقائص ، ولذلك قد يقللون من حجم مشكلاتهم النفسية ، بل ويتجاهلونها ، ولا يسعون لالتماس المساعدة النفسية مهما كان حجم الضائقـة

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية فـي العـلـوم الـاجـتمـاعـية والـانـسـانـية

ISSN. 1815-8854

النفسية التي يمررون بها، ويميلون إلى إخفاء مشاعرهم الحزينة والسلبية من أجل الإبقاء على مظهرهم القوي المتماسك المثالي أمام الآخرين، ولذلك فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى مثل الكماليين لإخفاء ذاتهم يتضح من خلال العرض السابق أن الكمالية قد تكون سوية ولها انعكاسات ايجابية على الفرد أو قد تكون عصبية لها آثارها السلبية على شخصية الفرد، كما يتضح أنه وجدت علاقة بين الكمالية أساليب التنشئة الوالدية من خلال بعض الدراسات الأجنبية، والتي تعتبر قليلة وحديثة، كما يتضح من هناك حاجة لمثل هذه الدراسة ، حيث إن المجتمع إذا كان أفراده يتمتعون بكمالية سوية سيكون جمعاً منتجاً ، يستفيد من طاقات أفراده أقصى استفادة ممكنة.(محمد: ٢٠٢٣).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث النظرية والتطبيقية في النقاط الآتية

١-الأهمية النظرية:

أ-تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية من خلال سعيها نحو توفير مزيد من الفهم حول دور أساليب العزو السببي كعوامل معرفية تنشط وتدعم المظاهر الابيجابية من الكمالية العصبية حيث حظي موضوع الكمالية العصبية اهتمام الباحثين التربويين

ب-ايضا ساهمت بالمعرفة التراكمية لأدبيات الموضوع وفتح المجال امام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات من هذا القبيل

٢-الأهمية التطبيقية:

١-ضرورة أهمية دراسة المرحلة الجامعية كونها مرحلة مهمة في بناء شخصيات طلبتها ليكونوا في المستقبل قادرين على بالاعتماد على أنفسهم في أي قرار وعدم الاعتماد على الغير في حل المشكلات .

٢- إفادـةـ الـاخـصـائـيـنـ وـالـمـرـشـدـيـنـ بـمـرـاكـزـ الإـرـشـادـ الـنـفـسـيـ وـالـطـلـابـيـ فـيـ عـمـادـةـ شـؤـونـ الطـلـابـ بـجـامـعـةـ المـوـصـلـ مـنـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ بـحـيـثـ يـتـمـ مـرـاعـةـ النـتـائـجـ التـيـ تـسـفـرـ عـنـهـ الـدـرـاسـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـأـنـمـاطـ عـزوـ النـجـاحـ وـالـفـشـلـ الـدـرـاسـيـ ،ـ وـمـنـ ثـمـ عـمـلـ بـرـامـجـ إـرـشـادـيـةـ عـلـاجـيـةـ حـسـبـ مـاـ تـشـخـصـهـ النـتـائـجـ،ـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

٣- كما قد يستفيد الطلاب من نتائج الدراسة من خلال تشكيل بصيرة واعية لديهم حول أنماطهم في العزو السببي، وتوظيفها في انجاز مهامهم على النحو الأمثل.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث بالتعرف الى:

١- قياس مستوى عزو اللوم لدى طلبة جامعة الموصل.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى عزو اللوم لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً لمتغيرات:

أ-التخصص: (علمي-انساني).

ب-الصف: (الثاني - الرابع).

ج-الجنس: (ذكور - اناث).

٣- قياس مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة جامعة الموصل.

٤- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً لمتغيرات:

أ-التخصص: (علمي-انساني).

ب-الصف: (الثاني - الرابع).

ج-الجنس: (ذكور - اناث).

٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين عزو اللوم والكمالية العصابية

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث بطلبة جامعة الموصل (الدراسة الصباحية فقط) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٤) للخصصات (العلمية - الانسانية) وللصفوف (الثانية - الرابعة)، لكلا الجنسين (ذكور - اناث) .

خامساً: تحديد المصطلحات:

اولاً: عزو اللوم: عرفه كل من :

مجلة دراسات موصلية، العدد (٧٧) تشرين الثاني ٢٠٢٥ م/ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

١- الزغلول، (٢٠١٥):

هو طريقة عزو الطلبة لنجاحهم او فشلهم ويقاس في هذه الدراسة بدرجات ابعاد العزو التي يحصل عليها الطالب على مقياس العزو السببي متعدد الابعاد "لifikort". (الزغلول: ٢٠١٥، ٣).

٢- حمودة، (٢٠١٦):

هو ما ينسب اليه الطالب نجاحه او فشل دراسي الى جانب او اكثر من الجوانب الاتية، الجهد، المواد الدراسية ، الاختبار ، الحظ.

٣- العمري، (٢٠١٨):

هو تفسير او عزو النجاح او الفشل الذي يواجهه الفرد في أي موقف من مواقف الحياة المختلفة الى اسباب مختلفة وهو عزو خبرات النجاح الى عوامل داخلية او خارجية بينما تعزو خبرات الفشل الى عوامل مستقرة غير قابلة للتغيير او غير مستقرة قابل للتغيير (العمري: ٢٠١٨، ٩).

٤- التعريف النظري: : هو الطريقة او العملية او التصور الذي يعتقد الفرد بان سبب نجاحه او فشله في مواقف الحياة انما تعود لعوامل داخلية، (خبرات الفرد، تجاربها، انفعالاته، جهده، قدراته، تفكيره) وعوامل خارجية، (البيئة المحيطة، الحظ، الفرص، الاصدقاء، المرض، الصدفة، صعوبة المهمة، اسلوب المعلم، كره الآخرين له).

٥- التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند الاجابة عن مقياس عزو اللوم.

ثانيا: الكمالية العصابية: Neurotic perfectionism عرفها كل من :-

١- أباضة، (١٩٩٦):

هي التي يرى فيها الفرد ان عمله وجهوده ليست جيدة على الرغم جودة ادائه ، ويرى انه لابد ان يكون افضل باستمرار ويصاحب ذلك الشعور بعدم الرضا ، ويضع لنفسه مستويات لا يستطيع الوصول اليها بقدراته وامكانياته كما ان لديه خوفا دائميا من الفشل. (اباضة: ١٩٩٦، ٢١٣).

٢- ناصيف، (٢٠١٣):

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

بأن الكمالية العصابية هي التطلع لتحقيق مستويات عالية من الأداء و المغalaة في تقييم الذات بشكل ناقد، بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته، ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلائم الواقع. (ناصيف: ٢٠١٣، ٢٠١٧٩).

٣- القريطي وآخرون (٢٠١٥):

"بناء معرفي سلوكي يتشكل لدى الفرد من خلال بعض الأفكار اللاعقلانية اللامنطقية التي يتبنّاها، حيث أنه يضع لنفسه مستويات أداء وإنجاز عالية مثالية غير واقعية، يجاهد من أجل تحقيقها، معتقداً بأنه سوف ينال رضا واستحسان وتقدير واحترام الآخرين له، مما يقوده إلى الشعور المستمر بالفشل والعجز والاهتمام الزائد بالأخطاء، و يجعله في حالة من عدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته، ومن ثم ينخفض تقديره لذاته ". (الكريطي وآخرون: ٢٠١٥، ٢٠١٢).

٤- انديجاني (٢٠١٧):

مشاهدة الفرد لنفسه للوصول إلى مستوى عال جدا (اديجاني: ٢٠١٧، ١٩٣).

٥- التعريف النظري: هي مجموعة من التطلعات والافكار التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد وطاقة عالية جدا للحصول على مستويات عالية لنفسه من خلال توجيه النقد الداخلي (الذاتي) او الخارجي له ، مع النظر الى امكاناته انها غير كافية وانه غير مميز ولم يصل الى ما يريد يصاحبه عدم الشعور بالرضا عن الاداء وعن القدرات التي يمتلكها ثم الشعور بالفشل والعجز ازاء ذلك.

٦- التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند الاجابة عن مقياس الكمالية العصابية

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: أطارات نظرية

اولا: عزو اللوم: النظريات المفسرة للعزوز اللوم:

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

١-نظريه وينر (weiner 1979)

و يُعد عالم النفس وينر (Wiener) من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية لربطها بالعملية التربوية و لاسيما بالتعلم والتحصيل المدرسي ، ويرى أن لدى الطالب نزعة لعزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة من العوامل تمثل في القدرة و الجهد والمعرفة و الحظ والمزاج و الاهتمامات ، هذا ويصنف وينر هذه العوامل ضمن ثلاث مجموعات هي :

- ١- المجموعة الأولى : و تتعلق بمصدر الضبط لدى الأفراد ، وقد يكون داخلياً أو خارجياً ، فالطالب قد يعزو نجاحه وتقوّه إلى عوامل داخلية مثل الاستعداد والقدرات أو عوامل خارجية مثل تساهل المعلم ، أو سهولة الأسئلة ، وفي حين يعزو أسباب فشله إلى عوامل داخلية كعدم الاستعداد الكافي أو الأسباب خارجية مثل صعوبة الامتحان أو تحيز المعلم .
- ٢- المجموعة الثانية : و تتعلق بالعوامل الثابتة وغير الثابتة مثل القدرة وتقلب المزاج أو الحظ وترتبط هذه المجموعة بتوقعات الفرد بالنجاح أو الفشل في المستقبل فإذا اعتقد الفرد أن سبب نجاحه أو فشله يعزى إلى عوامل ثابتة مثل: القدرة أو الاستعداد ، فإنه سيتوقع النجاح أو الفشل في مثل هذه المهام في المستقبل أما إذا عزا سبب نجاحه أو فشله إلى عوامل غير ثابتة مثل : تقلب المزاج أو الحظ فإنه يتوقع تغير مثل هذه العزوّات في المستقبل
- ٣- المجموعة الثالثة: و تتعلق بالعوامل القابلة للضبط والسيطرة، وتلك غير القابلة للضبط أو السيطرة. فإذا عزا الطالب نجاحه إلى عوامل قابلة للضبط فإنه يشعر بالفخر والاعتزاز والغرور، و يتوقع النجاح في المستقبل عندما يواجه مهامات أكاديمية مماثلة، أما إذا عزا نجاحه إلى عوامل غير قابلة للضبط والسيطرة فإنه يشعر بالعرفان والجميل ويتوقع أن يصادفه مثل هذا الحظ بالمستقبل ، من جهة أخرى ، فإذا عزا الطالب فشله إلى عوامل داخلية قابلة للضبط والسيطرة كعدم الاستعداد الكافي مثلا، فإنه يشعر بخيبة الأمل و الخجل ، ويتوقع تغير ذلك في المستقبل أما إذا عزا فشله إلى عوامل خارجية غير قابلة للضبط أو السيطرة فإنه يشعر بالعجز

والاستسلام والاحباط وعدم القدرة على التغيير (الزغلول: ٢٠١٥، ١٦٧). فقد تبني الباحث هذه النظرية لوضوح التفسير وتنظيم التقسيم لأبعاد عزو اللوم.

٢- النظرية العامة للعزول "هيدر" (١٩٥٨)

يعتبر العالم "هيدر" مؤسس العزول اللوم حيث قام بتحليل الطريقة التي يفسر بها الأشخاص سلوكهم والمواقف التي يواجهونها وقد توصل إلى نتيجة وهي أن هناك بعدين أساسيان يلعبان دور في تطور العزول فالأول داخلي والآخر خارجي ويعود هيدر" عزو الفرد لسلوك الآخر محصلة في إدراكاته لقوى الخارجية والداخلية في حين يرى أن هناك دافعين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد وهي:

- الدافع الأول: ويتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم منسق ومرتبط عن العالم المحيط.
- الدافع الثاني حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة والتبؤ بالعالم المحيط.

وأوضح هيدر (١٩٥٨) أن هناك ظروفًا مختلفة تقف وراء عملية عزو الشخص (dispositional propensities) الأحداث طبقاً على هذه الظروف الخصائص المهيأة، وفي ضوء ذلك قدم "هيدر" مخطط العزول الذي يشير فيه إلى أن الأفراد يعزون الأحداث إلى نوعين من العوامل الداخلية التي يطلق عليها القوى الشخصية وأخرى خارجية التي يطلق عليها القوى البيئية ويطلق على المكون الدافعي للسببية الشخصية المحاولة أو السعي الذي شمل على كل من النية والجهود بمعنى محاولة الفرد وسعيه للفعل أما الجهد فهو مكون كمي يتمثل في مقدار بذل الجهد أما بالنسبة لقوى البيئية فهي تتضمن كل من الحظ وصعوبة المهمة وتفاعل صعوبة المهمة مع القدرة لنقديم ما يسمى بالاستطاعة أو الإمكانية. (العتبي، ١٩٩٣، ٢٣٠).

ويرى "هيدر" أن هناك خمس مستويات تعزو فيها مسؤولية الحدث إلى الفاعل تبعاً لمساهمة كل من العوامل البيئية والشخصية وهي:

. المستوى الأول: الاقتران العام وهو مستوى بدائي لعزو الفعل أو المسؤولية عن الفعل وذلك عندما نعتبر أن شخصاً مسؤولاً عندما حدث لمجرد وجود اقتران بسيط في أذهاننا بين الحدث والشخص وقد يكون منطقياً أو غير منطقي.

. المستوى الثاني: امتداد مسؤولية الفعل ويفيد في اعتقادنا أحياناً بأن شخصاً ما يؤول ما حدث لمجرد كونه شرطاً لحدوث الفعل على الرغم أنه ليس سبباً مباشراً في وقوع الحدث كمن يدعى إنسان لزيارته الزائر في الطريق فيتحمل المسؤولية لمن دعاه لزيارة.

المستوى الثالث: المسؤولية سبب عدم الاتكراط والإهمال حيث نعتقد أن الشخص مسؤول على ما حدث ينبع من تصرفاته على الرغم أنه لم يقصده ولكنه ترتب عن إهماله أو عدم اكتراثه بنتيجة سلوكه مثل طفل يلقي حجر على السيارة فيحسب حادث، أو اعتقادنا بفشل الطالب بسبب إهمال معلمه.

المستوى الرابع: المسؤولية بسبب السلوك المقصود حيث يعتقد أن الفاعل مسؤول عن الحدث لأنَّه كان يقصد بتصرفاته وأنَّه يقصد تحقيق النتائج التي وقعت وقد تخطى أو تصيب في إدراك مقصده ونوايا الآخرين ونستطيع التعرف على الفعل المقصود من خصائصه وظروفه المحيطة وطبيعة الموقف الاجتماعي المحيط به.

المستوى الخامس: مسؤولية الفعل الذي له مبرراته وهذا يكون عندما نعتقد بمسؤولية شخص عن فعل ما لكننا نلتزم له عذراً ومبرراً لأنَّ سلوكه قد تم تحت ضغط ظروف طبيعية معينة أو اجتماعية تجبره على التصرف بمثل في ذلك الموقف وقد تكون هذه الضغوط قاهرة أو أنه يستطيع الفرد مقاومتها.

أي في هذه النظرية يرى "هایدر" Heider أنَّ نتائج الأفعال أو الأحداث راجعة العوامل شخصية كالجهد والنية، وأخرى بيئية كالظروف المحيطة به والحظ وقد أشار الخمس مستويات يعزو فيها

مجلة دراسات موصولة

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصول الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الفرد مسؤولة الحدث إلى الفاعل وأن الأفراد يعانون أسباب نجاحهم وفشلهم للعوامل والظروف المؤدية له. (حمود: ٢٠١٦)

ثانياً: الكمالية العصابية : النظريات المفسرة للكمالية العصابية و حول مكونات الكمالية العصابية، فمن خلال تتبع الباحث للدراسات السابقة والبحوث الأدبية التي تناولت الكمالية، تبين لها وجود تباين كبير بين الباحثين في تناولها و تعدد أبعادها، ففي بداية الأمر اعتبرت الكمالية بنية أحادية بعد تم وصفها من خلال آثارها المختلفة، ولكن مع بداية التسعينيات حدث تغير في المفاهيم عندما قامت مجموعتان مختلفتان من الباحثين بالتمييز بين نوعين من الكمالية هما المثالية والعصابية وقد لوحظ أن الاتجاه ثانوي الأبعاد كان له البقاء بصورة أفضل وأعمق من الاتجاه أحادي البعد (Duda ٢٠١٤) فهناك الكمال الطبيعي perfectionism وهو " الحصول على المتعة من الجهد الدؤوب ، والسعى إلى التميز مع إعطاء الإذن لنفسه بأن يكون أقل من الكمال ، والشعور بالرضا عن جودة أدائه ، والمحافظة على توقعات واقعية وأهداف معقولة والرضا عند تحقيق هذه الأهداف " normal

كما أنها الكمالية التي تسمح لذويها بالشعور بالحرية في أن يكونوا أقل دقة حسبما يسمح "neurotic perfectionism" (٢٠٢٠) ، والكمال العصابي وهو السعي إلى الكمال المدفوع بالخوف الشديد من الفشل والشعور الدائم بعدم الجودة بما يكفي ، مما يتربّط عليه الشعور بالقصير مما يزيد من إلقاء اللوم على نفسه (Lessin & Pardo, 2017, pp 78- 79) (Erol, 2009, P 107) (وكراهيتها).

وأتساقاً مع هذا الرأي أشار كوتمان (Kottman ٥,٢٠١٥) إلى أن الأشخاص ذوي الكمالية التكيفية يهتمون بالسعى لتحقيق الإنجاز، بينما يهتم الكماليون العصابيون بالتقدير السلبي للذات. كما نظر البعض لها على أنها مفهوم متعدد الأبعاد، وكان (Forest, ١٩٩٠) أول من تبني هذا النموذج ، وأشار إلى وجود ستة عوامل مكونة للكمالية وهي (القلق من ارتكاب أخطاء شخصية ، المعايير الشخصية العالية، شكوك حول جودة أدائهم، تصورهم توقعات عالية من الوالدين تجاههم،

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

تصور النقد الأبوى، تفضيل التنظيم كما صنف الكمالية العصابية كل من (Lessin & 2018:، Hewitt and Pardo, إلى:

(١) الكمالية الموجهة ذاتياً: يهتم هذا بالفرض الذاتي المعايير عالية إلى حد ما والتقييم النبدي لسلوكيات الشخص وأدائه، واعتماد مبدأ الكل أو لا شيء وهذا النوع من الكمالية يحفز الفرد نحو الكمال بينما يجمع في نفس الوقت الرغبة في تجنب الخطط الطلاب المثاليين للسعي بطريقة مدفوعة لتحقيق الكمال المطلق بدلاً من التمييز، بالإضافة إلى ميلهم إلى تقييم أنفسهم بشكل نبدي وفقاً لمعايير صارمة. (Zeifman et al., 2015, P 276).

(٢) الكمالية الموجهة نحو الآخرين: يحتوي فرض معايير عالية تجاه الأفراد المهمين بالنسبة له، والتأكد على ضرورة تلبية تلك المعايير، ويرتبط بالتقييم النبدي لأداء الآخرين واتهامهم الدائم بالقصير وعدم الثقة بأدائهم لدرجة قد تصل إلى تكون مشاعر معادية ضد الكمالية الموصوفة اجتماعياً: يهتم هذا بعد بقدرة الفرد على تلبية التوقعات التي يفرضها عليه الآخرون والذي يفسرها بأنها ذات أهمية بالنسبة له، على الرغم من كونها توقعات عالية قد يعجز الفرد عن تحقيقها إلا أنه لا يبلغ حد الرضا عن ذاته إلا بتحقيقها (Capan 2010, pp1665-1666)

ثالثاً: نحو الذات والآخرين: أشار (مظلوم) بأنها وضع الفرد مستويات مرتفعة غير واقعية للذات والآخرين والمطالبة بالوصول إليها. (مظلوم: ٢٠١٣، ٢٠١٥).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات سابقة عن عزو اللوم:

١- دراسة العمري، (٢٠١٨):

العزو السببي وعلاقته بالتلاؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بالمخواة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العزو السببي والتلاؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية العلوم والآداب بالمخواة، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورة الارتباطية، حيث تم تطبيق مقياس العزو السببي تقيين الباحث، والتلاؤ الأكاديمي إعداد السكران (٢٠١٥) على عينة

مجلة دراسات موصولة

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصول الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الدراسة البالغ عددها (٣١٥) طالباً بالتخصصات الأدبية والعلمية والمستويات الدراسية الثالث، الخامس والسابع، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى أن أبرز أنماط العزو السببي كانت حسب متوسطاتها هي: خبرات النجاح بسبب العوامل الداخلية بمتوسط حسابي (٣٠٦٠) تلاه نمط خبرات الفشل بسبب عوامل غير مستقرة بمتوسط حسابي (٣٠٥٦) ثم نمط (خبرات الفشل: بسبب عوامل مستقرة بمتوسط حسابي ٢٩٦) فيما جاء نمط (خبرات النجاح بسبب العوامل الخارجية بمتوسط حسابي ٢٠٥٦)، كما بينت النتائج وجود درجة متوسطة من التلاؤ الأكاديمي، حيث جاءت الدرجة الكلية له بمتوسط حسابي (٢٠٩٥)، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) (١) بين التلاؤ الأكاديمي، نمطي: خبرات النجاح بسبب العوامل الداخلية وخبرات الفشل بسبب عوامل غير مستقرة، وعلاقة (موجبة) ودالة إحصائية مع نمطي: خبرات النجاح بسبب العوامل الخارجية، وخبرات الفشل بسبب عوامل مستقرة، كذلك وجدت فروق في أنماط العزو تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب العلمي في العزو الداخلي، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كذلك لم تكن الفروق في الدرجة الكلية للتلاؤ الأكاديمي دالة وفقاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي. (العمر: ١٥١,٢٠١٨).

ثانياً : دراسات سابقة عن الكمالية العصابية:

١- دراسة انديجاني (٢٠١٧) :

الكمالية العصابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الكمالية العصابية والنرجسية وال العلاقة بينهما لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في الصف الأول ثانوي منطقة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الكمالية العصابية كانت متوسطة، وكذلك درجة النرجسية. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والنرجسية، بينما لا توجد فروق بين الموهوبين والعاديين في أبعاد مقياس

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الكمالية العصابية والمجموع الكلي، عدا بعد لوم الذات حيث كانت هناك فروق دالة لصالح العاديين، كما لا توجد فروق بين المجموعتين في أبعاد مقياس النرجسية والمجموع الكلي كذلك لا توجد فروق في جميع أبعاد مقياس الكمالية العصابية والدرجة الكلية تبعاً للمتغير الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالدين لدى المراهقين، في حين توجد فروق دالة إحصائياً في مجموع الدرجة الكلية المقياس النرجسية تبعاً للمتغير الترتيب الميلادي لصالح الابن الأول والثاني والثالث والرابع ضد الخامس ولا توجد فروق في أبعاد مقياس النرجسية والدرجة الكلية، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالد والوالدة. (انديجانی: ٢٠١٧، ١٩٤).

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام بها الباحث من تحديد مجتمع البحث وعينته وبناء الاداة المناسبة لهذا البحث ، وتم استخراج الصدق والثبات وفقاً لمتطلبات البحث .

اولاً : مجتمع البحث :

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ (٢٣٢٤٣) موزعين على (٢٣) كلية منها (١٦) كلية علمية و(٧) كليات انسانية . وانسجاماً مع حدود البحث بعد حصر العينة، فقد بلغ عدد طلبة الدراسة الصباحية في الصف الثاني (٨٥٧٧) طالباً وطالبة وبواقع (٤٥٠٢) ذكوراً و (٤٠٧٥) اناثاً ، وبلغ عدد الطلبة في الصف الرابع (١٠٣٥٠) طالباً وطالبة وبواقع (٥٤٨٩) ذكوراً و (٤٨٦١) اناثاً ، بذلك فقد بلغ المجموع الكلي للمجتمع المحسوب (١٨٩٢٧) وكمما موضح في الملحق (١).

ثانياً: عينة البحث الاساسية

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث بطلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) ، واعتمد الباحث على طريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

(لكون مجتمع البحث غير متجانس فأن اخذ عينة عشوائية طبقية يمكن للباحث من تقسيم مجتمع الدراسة الى مجموعات او طبقات بناءً على هذا التباين) . (ماجد، ٢٠١٩: ٣١)

تم اختيار (٦) كليات من كليات جامعة الموصل للدراسة الصباحية بصورة عشوائية لتمثل عينة التطبيق النهائي الواقع (٣) كليات علمية تمثلت بكلية العلوم ، وكلية الهندسة وكلية التربية للعلوم الصرفة، و(٣) كليات انسانية تمثلت بكلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية الحقوق ، وكلية الفنون الجميلة

* حصل الباحث على هذه الاحصائية من شعبة التخطيط والمتابعة في رئاسة الجامعة بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٩ ، موجب كتاب تسهيل مهمة ملحق (٧) .

تم سحب عينة طبقية عشوائية نسبية بلغت نسبتها (2,53%) وتألف عددها من (٤٨٠) طالب و طالبة من المرحلتين الثانية والرابعة للكليات الدراسية الصباحية وكما مبين في الجدول(١):

جدول (١)

يبين عينة التطبيق النهائي

المجموع	المرحلة الرابعة		المرحلة الثانية		القسم	الكلية	نوع الكليات	نوع الدراسة	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور					
٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	العلوم	علمي	الكليات الصباحية	١
٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	الهندسة	علمي		٢
٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	التربية للعلوم الصرفة	علمي		٣
٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	التربية للعلوم الإنسانية	انساني		٤
٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	الحقوق	انساني		٥

٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	الفنون الجميلة	انساني	٦
٤٨٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	المجموع		

ثالثاً : أداتا البحث: أ : مقياس عزو اللوم

للغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة الى تحديد الأدوات والوسائل التي يمكن استخدامها في جمع البيانات (ملحم، ٢٠١٠: ٢٦٨)، وتُعد المقايس من الأدوات الضرورية لجمع البيانات، وقياس متغيرات البحث (أبو علام، ٢٠١١: ٣٨٤)، لذلك أستخدم الباحث أداة لقياس عزو اللوم لطلبة جامعة الموصل، ولعدم حصوله على أداة جاهزة مناسبة لقياس عزو اللوم على وفق التعريف، و مجالات البحث التي تم تحديدها، فقد قام الباحث ببناء أداة تتتوفر فيها الخصائص السيكومترية الالزمة وكما يأتي:

❖ خطوات بناء مقياس عزو اللوم:

١- تحديد المفهوم :Defining the concept

حدَّ (واينر، ١٩٧٩) عزو اللوم بأنه استجابات تعتمد على كيفية تقسيم او عزو خاص بالخبرات الشخصية ، بمعنى انها نوع من الاسباب التي تفسر بها حدوث الواقع التي نواجهها ويعود سلوكنا الى ثلاثة ابعاد اساسية وهي الموضع والاستقرار والتحكم (weiner, ١٩٧٩).

• تحديد مجالات المقياس :Determine the fields of scale

اعتمد الباحث في تحديد مجالات عزو اللوم على نظرية (واينر، ١٩٧٩) (weiner, ١٩٧٩) التي حددت (٣) ابعاد هي (موقع الضبط (Locus of Control)، (الاستقرار (Stability)، (قابلية الضبط او التحكم السيطرة (Controllability).

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

البعد الاول: موقع الضبط: (Locus of Control): وهو ادراك المتعلم ان سبب النجاح او الفشل يعود لأسباب داخلية ذاتية او تجاربهم التي مروا بها قد تكون متعلقة بحاجات وانفعالات والجهد والقدرة او خارجية بيئية كالحظ والفرص المناسبة

البعد الثاني: الاستقرار (Stability): في هذا البعد يعزى الطالب النتائج الى عوامل مستقرة وثابتة كثبات القدرة والذكاء والمهارة وعوامل غير مستقرة كالجهد والمرض

البعد الثالث: السيطرة(Controllability) : او ما يسمى ايضا ببعد التحكم هنا يقع اسباب النجاح الى السيطرة على الظروف المحاذية كالخطيط والتنظيم او الجهد او لا يمكن السيطرة عليها كالقلق والحظ والصدفة وصعوبة المهمة وكره الاخرين له.

٢-الصدق الظاهري:

صدق المقياس يتحقق من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها الملحق (٢) يوضح الصيغة الاولية للمقياس، وللتتأكد من صلاحيه المقياس لما وضع من اجله قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ (١٠) خبراء وتم التعديل بناءً على ملاحظاتهم في اللغة واسلوب بعض الفقرات ، وقد اعتمد الطالب الباحث نسبة (٩٠ %) فأكثر من اراء المحكمين معيارا للدلاله على الصدق الظاهري للمقياس اذا اشار بلوم الى انه اذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (٧٥ %) او اكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث الصدق(بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦).

٣-صدق البناء :Construct Validity

وأكيدت الاتجاهات المعاصرة في القياس النفسي ضرورة تحديد البناء الفكري للفرد أو سلوكه الذي نرحب في قياسه من خلال تحليل درجات القياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة، أو

السمة المراد قياسها، لذا يُعدّ هذا النوع من الصدق أحد أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة النظر الفلسفية، لأنّه يتحقق أكثر من غيره من أنواع الصدق مع جوهر مفهوم (ايبل) بوصفه قاعدة فكرية تعكس مدى القدرة للأداة على قياس التكوين الفرضي للظاهرة أو السمة، ولا ثبات صحة المحتوى ، والذي يُعدّ من المطالب الأساسية لجميع أدوات التقييم (Sireci, 1998, 85).

وقد تم التحقق من الصدق البنياني للمقياس، من خلال الكشف عن معاملات التمييز للفقرات وعن الارتباطات الداخلية التي تكشف عن الاتساق الداخلي للمقياس والذي ينتج عنه أداة قياسية صادقة وعلى النحو الآتي:

❖ القوة التمييزية للفقرات :Hem Discrimination

ويقصد بها أن تكون الفقرة قادرة على التفريق والتمييز بين الأفراد في الخاصية، أو السمة التي تقيسها الأداة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٧)، تُعدّ القوة التمييزية لقدرة الفقرات على تمييز إجابات الطلبة ذوي الدرجات العالية في الظاهرة، أو السمة المقاسة وبين الطلبة ذوي الدرجات المتوسطة في المقياس، فيُعدّ بمنزلة الصدق الخارجي والداخلي للأداة (Gronlund, 1971: 253)، ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات تم إجراء الخطوات الآتية:

- ✓ سُحبـت العينة من خارج العينة الأساسية ، وتم التطبيق على (٤) كليات في الجامعة منها العلمية وهما (التمريض - الصيدلة) والانسانية هما (الآداب - العلوم الإسلامية) من المراحلتين الثانية والرابع.
- ✓ بعد ذلك أجرى الباحث تطبيق المقياس بتاريخ (٢٥/٣/٢٠٢٥م) على أفراد العينة ومن ثم تصحيحه وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة.

حساب القوة التمييزية باستخدام المجموعتين المتطرفتين.

(أنه في Kelley رتبـت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وقد أوضح كيلي (التوزيع الاعتدالي تكون النسبة الفاصلة المثلثى لكل من المجموعتين المتطرفتين هي (٢٧ %) (أبوعلام، ٢٠٠٦: ١١٥)، لذلك اعتمد الباحث نسبة (٢٧ %) من الدرجات العليا ، والتي كان

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

عدها (٦٩) طالباً وطالبة، و(٦٩٪) من الدرجات الدنيا ، والتي تمثل (٦٩٪) طالباً وطالبة، وتم استعمال الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين، واستخراج المتوسط الحسابي لكل فقرة ، وعند مقارنة القيم الثانية الجدولية بالقيم الثانية المحسوبة تبين أن القيم الثانية المحسوبة أكبر من القيم الثانية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٢٥٤) ، عدا الفقرات التالية (٢,٦,٢٠) فقد كانت اقل من القيمة الجدولية وعليه تم اسقاط هذه الفقرات والجدول (٢) يبين ذلك.

القوية التمييزية لفقرات مقياس عزو اللوم

الفقرات	عليا=٤١		دنيا=٤١		ت
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي		
١	٤.٢٣	٠.٨٠٧	٣.٨١	٠.٩٤٤	٢.٨٢١
٢	٤.٣٢	٠.٦٠٦	٤.٢٢	٠.٩٦٨	٠.٧٣٨
٣	٤.٠٣	١.٠٢٩	٣.٣٢	١.١٦٩	٣.٧٨٨
٤	٣.٤٨	٠.٩٧٩	٢.٩٣	٠.٨٨٠	٣.٤٧٥
٥	٤.٠٧	٠.٩١٣	٢.٦٢	١.٣٩٤	٧.٢٢٤
٦	٤.٣٥	.٧٢٤	٤.٠٦	١.٠٦٩	١.٨٦٤
٧	٤.٠٠	.٩٠٧	٣.٢٨	١.٤٢٣	٣.٥٦٦

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

٥.١٤٧	1.144	2.68	1.001	3.62	٨
٨.١٨٤	1.271	1.94	1.139	3.62	٩
٨.٠١٦	1.356	2.12	.995	3.74	١٠
٩.١٦٢	1.155	2.41	.975	4.07	١١
٩.٦٥٤	.990	1.70	1.089	3.41	١٢
١٠.١١٣	1.172	2.09	1.064	4.01	١٣
٤.٢١٢	1.141	3.14	.996	3.91	١٤
٥.٧٢٥	1.080	2.74	1.031	3.77	١٥
٨.١٨٤	.793	1.42	1.274	2.90	١٦
٦.٩١٦	.933	1.51	1.428	2.93	١٧
٣.٩٠٣	1.027	3.06	1.271	3.83	١٨
٩.١٦٢	1.155	2.41	.975	4.07	١٩
١.٢٧٧	1.136	3.22	.993	3.45	٢٠
٩.١٠٠	1.278	2.12	1.091	3.96	٢١
٧.٣١١	1.264	2.07	1.131	3.57	٢٢
٣.٥٠٩	1.204	3.70	.792	4.30	٢٣
٧.٠٩٥	1.209	2.67	.818	3.91	٢٤
٨.٠١١	1.014	1.97	1.267	3.54	٢٥

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

٩.٦٤٦	.824	2.29	1.113	3.90	٢٦
٥.٦١٨	1.150	3.00	.962	4.01	٢٧
٧.١٢٢	.958	2.61	.930	3.75	٢٨
٨.٩٥٤	.915	2.32	.852	3.67	٢٩
١١.٠٢١	.917	1.80	1.278	3.88	٣٠
٣.٢٤٧	1.504	3.22	1.019	3.93	٣١
٣.٥٠٩	1.204	3.70	.792	4.30	٣٢
٦.٩٨٥	1.079	2.52	.965	3.74	٣٣
٣.٤٠٩	1.334	3.55	.987	4.23	٣٤
٥.٢٤٩	.994	3.52	.776	4.32	٣٥
٢.٢٢٨	1.105	3.99	.679	4.33	٣٦

❖ معامل الاتساق الداخلي: Internal Consistency

• علاقه الفقرة بالدرجة الكلية:

ويقصد به الارتباط بين فقرات الأداة، أي: درجة قياس الفقرات للخاصية، أو السمة نفسها (علام، ٢٠٠٦: ١١١)، وتعنى هذه الطريقة بمدى الارتباط بين الفقرات بعضها ببعض داخل الأداة، وارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للأداة، أي: إن الأداة تسير بنفس الاتجاه الذي تسير فيه الأداة بأكملها (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢٨٦)، إن التقديرات للاتساق الداخلي لأية أداة وهي بالفعل معاملات تجانس لفقرات الاختبار، وإنها تعكس مدى ترابط الاستجابات على الفقرة الواحدة مع الدرجة الكلية للأداة (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٣)، ومن هذا المنطلق يجب الإبقاء على فقرات

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الأداة التي يكون معامل الارتباط لها مع الدرجة الكلية للاختبار عالياً، ومن ناحية أخرى تهدف الفقرات التي يكون معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية منخفضاً.

وقد أشارت انستازى (1976م) إلى أنَّ ارتباط درجة كل فقرة في الأداة بمحك خارجي أو داخلي يُعدَّ من مؤشرات صدقها، وأنَّ أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للأداة (Anastasi, 1976: 206)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقاييس (عزوه اللوم)، لذلك استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه، على عينة التمييز نفسها البالغة (٢٥٦) طالباً وطالبة والتي ذكرت آنفأً، لقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية ما بين (٠.٠١١١-٠.٥٥٥٥) ينظر إلى الجدول (٣) في أدناه، وأستعمل الاختبار الثنائي الخاص بدلالة معاملات الارتباط، وعند مقارنة القيم الثنائية لمعاملات الارتباط التي تراوحت ما بين (١٧٦-١٠٦٤٢) مع القيمة الثنائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (١٣٦)، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، أتضح أنَّ القيم جميعها دالة إحصائياً، الا الفقرة الثانية والفقرة الثالثة والعشرون غير دالة وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٤) فقرة، وهذا يشير إلى الارتباط العالى بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كما أنَّ بدأ على أنَّ المقياس ذو صدق بناء عال وكما هو مبين في الجدول (٣).

ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقاييس (عزوه اللوم)

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة
7.510304	0.426278	21	3.767348	0.230045	١
7.618246	0.431272	22	0.176915	0.0111	٢

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الفرقة	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	الفرقة	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط
٣	0.271486	4.495612	0.045399	23	0.724281	
٤	0.324511	5.467764	0.423511	24	7.45085	
٥	0.412736	7.221751	0.460566	25	8.269494	
٦	0.164281	2.654264	0.504367	26	9.309083	
٧	0.27514	4.561055	0.409743	27	7.158759	
٨	0.282442	4.692433	0.439483	28	7.797602	
٩	0.440414	7.818087	0.505587	29	9.339313	
١٠	0.434944	7.698158	0.555339	30	10.64262	
١١	0.459025	8.234413	0.292782	31	4.880032	
١٢	0.530127	9.964209	0.335174	32	5.669746	

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الفرقة	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	الفرقة
١٣	0.532951	10.03826	0.420417	7.384664		
١٤	0.250669	4.12677	0.251675	4.144441		
١٥	0.327814	5.530066	0.277952	4.611544		
١٦	0.432975	7.655241	0.170391	2.755885		
١٧	0.451408	8.062431				
١٨	0.316703	5.321341				
١٩	0.15171	2.446172				
٢٠	0.189435	3.074775				

٤- ثبات المقياس:

ويقصد به درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوكا ما وفي ضوء ذلك يتوقع ان يكون درجات الفرد الثابتة اذا كانت متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (النبهان, ٤:٢٠٠:٢٢٩) ، فقد استخرج ثبات المقياس بطريقة الاعادة وتعني هذه الطريقة

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الافراد ثم اعادة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الافراد ثم اعادة تطبيق الاختبار مرة اخرى بعد مرور فترة مناسبة من الوقت لا تتجاوز الاسبوعين ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة بين المرة الاولى والثانية ويشير معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار درجة استقرار الافراد في اجابتهم على المقياس عبر فترة زمنية مناسبة من الزمن (الزوبيعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٣).

ويعد الاختبار او المقياس ثابتا او يعطي نفس النتائج باستمرار او بتكرار تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشرط (فان دالين، ١٩٧٧: ٤٤٩)، اذ تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة خارج عينة البحث الاساسية اذ بلغ عددهم (٨٠) طالب وطالبة بتاريخ ٣٠/٣/٢٠٢٥، صادف يوم الاحد ومن ثم اذ اعيد تطبيقه بتاريخ ١٥/٤/٢٠٢٥ بفواصل زمني قدره (١٥) يوم واستخدم الطالب الباحث معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني وقد حصل المقياس على معامل ثبات قدره (٨٠٪) مما يؤكد ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال واصبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية. الملحق (٥).

٥- تصحيح اداة البحث:

يقصد بالتصحيح وضع درجة استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع الدرجات لبيان درجات الكلية وجرت عملية التصحيح كالتالي: يتكون المقياس من (٣٣) بعد حذف الفقرات الغير مميزة والتي سقطت عند اجراء التمييز عليها امام كل فقرة (٥) بدائل وعلى المستجيب ان يضع علامة صح على البديل الذي يختاره والفقرات تأخذ الاوزان (٥،٤،٣،٢،١) وكما يلي فقد اعطي الوزن (٤) للبديل دائما (٣) للبديل غالبا (٢) للبديل احيانا والوزن (١) للبديل نادرا والوزن (١) للبديل ابدا علما ان اعلى درجة للمقياس (١٦٥) واقل درجة للمقياس (٣٣) والوسط الفرضي (٩٩).

ب: مقياس الكمالية العصبية

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

استخدم الباحث أداة لقياس الكمالية العصابية لطلبة جامعة الموصل، ولعدم حصوله على أداة جاهزة مناسبة لقياس على وفق التعريف، و مجالات البحث التي تم تحديدها، فقد قام الباحث ببناء أداة تتوفر فيها الخصائص السيكومترية الازمة وكما يأتي:

❖ خطوات بناء مقياس عزو اللوم:

١- تحديد المفهوم :Defining the concept

تحدد الكمالية العصابية انها ميل الفرد الى وضع معايير ومستويات مرتفعة الى اقصى مدى لنفسه وللآخرين مع عدم الرضا بهذه الانجازات و مطالبة الآخرين بالسعى لبذل مجهود كبير من الاداء ومحاولة اتقانهم المبالغ .

• تحديد مجالات المقياس :Determine the fields of scale

اعتمد الباحث في تحديد مجالات الكمالية العصابية بالاعتماد على الادبيات والدراسات السابقة مثل دراسة (عبد النبوي، ٢٠٠٣) و (انديجاني، ٢٠١٧) و (فضيل، ٢٠١٨) و (بنهان، ٢٠٢٠) و (محمد، ٢٠٢٠) و (حيهاني وآخرون، ٢٠٢٢) التي حددت (٣) ابعاد للكمالية العصابية هي ١-(التجه نحو الذات) ٢-(التجه نحو الآخرين) ٣-(التجه نحو الذات والآخرين).

البعد الاول: الكمالية العصابية الموجهة نحو الذات ميل الافراد للسعي بطريقة مدفوعة لتحقيق الكمال المطلق بدلا من التميز بالإضافة الى ميلهم الى تقييم انفسهم بشكل نقدي وفقا لمعايير صارمة .

البعد الثاني: الكمالية الموجهة نحو الآخرين: هو اعتقاد الفرد تجاه الآخرين انهم يأملون ويتوقعون منه اداءا مثاليا ومتميزا وشعوره بان المحيطين به يميلون عليه معايير ومستويات تفوق طاقتهم.

البعد الثالث: الكمالية العصابية نحو الذات والآخرين: وهي وضع الفرد مستويات مرتفعة غير واقعية للذات والآخرين والمطالبة بالوصول اليها.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

٢-الصدق الظاهري:

وللتتأكد من صلاحية المقياس الذي وضع من اجله قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ (١٠) خبراء وتم التعديل بناءً على ملاحظاتهم في اللغة واسلوب بعض الفقرات، وقد اعتمد الطالب الباحث نسبة (٩٢ %) فأكثر من اراء المحكمين معيارا للدلاله على الصدق الظاهري للمقياس اذا اشار بلوم الى انه اذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (٧٥ %) او اكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث الصدق (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦).

٣-صدق البناء :Construct Validity

وقد تم التتحقق من الصدق البنياني للمقياس، من خلال الكشف عن معاملات التمييز للفقرات وعن الارتباطات الداخلية التي تكشف عن الاتساق الداخلي للمقياس والذي ينتج عنه أدلة قياسية صادقة وعلى النحو الآتي:

❖ القوة التمييزية للفقرات :Hem Discrimination

ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات تم إجراء الخطوات الآتية:

✓ سُحببت العينة من خارج العينة الأساسية ، وتم التطبيق على (٤) كليات في الجامعة منها العلمية وهما (التمريض - الصيدلة) والانسانية هما (الآداب - العلوم الإسلامية) من المرحلتين الثاني والرابع.

✓ بعد ذلك أجرى الباحث تطبيق المقياس بتاريخ (٢٥-٢٣/٢٥-٢٥/٢٠٢٥) على أفراد العينة ومن ثم تصحيحه وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة.

حساب القوة التمييزية باستخدام المجموعتين المتطرفتين.

رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وقد أوضح كيلي (Kelley) أنه في التوزيع الاعتدالي تكون النسبة الفاصلة المثلثي لكل من المجموعتين المتطرفتين هي (٢٧ %) (أبوعلام، ٢٠٠٦: ١١٥)، لذلك اعتمد الباحث نسبة (٦٢ %) من الدرجات العليا ، والتي كان

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

عدها (٦٩) طالباً وطالبة، و(٦٩٪) من الدرجات الدنيا ، والتي تمثل (٦٩) طالباً وطالبة، وتم استعمال الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين، واستخراج المتوسط الحسابي لكل فقرة ، وعند مقارنة القيم الثانية الجدولية بالقيم الثانية المحسوبة تبين أن القيم الثانية المحسوبة أكبر من القيم الثانية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٣٦) ، وبذلك بقيت فقرات المقاييس كما هي ولم تسقط أي فقرة منها عند اجراء الاحصاء التمييزي عليها. التالية (٢,٦,٢٠) فقد كانت اقل من القيمة الجدولية وعليه تم اسقاط هذه الفقرات والجدول (٤) يبين ذلك.

القوية التمييزية لفقرات مقاييس الكمالية العصبية

القيمة الثانية لمعاملات الارتباط	٤١= الدنيا		٤١= عليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٤.٤٦٤٢٠٠٤٧٤	1.077753	3.985507	0.614197	4.652174	١
٧.٠٥٣٢٩١٢٧١	1.149892	3.173913	0.670916	4.304348	٢
٦.٣٧٤٤٦٣٤٥٨	1.056785	2.971014	0.914504	4.043478	٣
٧.٣٤١٥٨٦٩٦٢	1.03786	2.84058	0.905604	4.057971	٤

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

٦.٣٣٦١٩١٣٩٨	1.239964	2.144928	1.232032	3.478261	٥
٥.٣٧٠٠٥١٦٥٤	1.131582	2.449275	1.243568	3.536232	٦
٦.٨٥٢٦٠٤١٧٦	1.281882	2.217391	1.252108	3.695652	٧
٨.٧٣٧٦٥٦٢٩٤	1.051731	2.521739	1.110287	4.130435	٨
١١.٠٤١٨٠١٦٢	1.101808	2.188406	0.925853	4.101449	٩
٥.٤٠٦٩٣٠٦٧٥	1.072996	2.898551	1.004041	3.855072	١٠
٢.٧٣٨٤٥٣٩٣١	1.033538	2.927536	1.367944	3.492754	١١
٨.٧٧٩٥١٤٩٨٦	0.935243	2.086957	1.148222	3.652174	١٢
٨.٣١١٠٢٩٠٢٧	0.901831	1.73913	1.313579	3.333333	١٣
٦.٢٨٤٤٣٩٤١١	0.889217	1.724638	1.49936	3.043478	١٤
٧.٢٧٢٨٢٥٤٨٦	0.698311	1.463768	1.427414	2.855072	١٥
٥.٨٤٧٨٤٢٣٦١	1.042572	1.826087	1.248187	2.971014	١٦
٨.٤١١٥٦٤٢٧٢	0.999574	2.637681	1.083473	4.130435	١٧
٤.٢٦٨٣٩٣٣٧٨	1.250234	3.101449	1.181882	3.985507	١٨
٢.٦٥٩٢٨٧٠٤٢	1.311468	2.434783	1.376641	3.043478	١٩
٦.٢٨٨٤١٠٠٦٣	1.290334	2.478261	1.170466	3.797101	٢٠
٩.٧٠٩٤٦٥٠٢٢	1.04889	1.753623	1.256356	3.666667	٢١
١٠.٨٢٠١٨٦٢٥	0.88417	1.463768	1.102195	3.304348	٢٢

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

٩.٥٦٦٤٨٢٢٢٧	0.972337	1.898551	1.138904	3.623188	٢٣
٨.٩١٨٩٢٢٠٠٩	0.918225	1.666667	1.399367	3.463768	٢٤
١٠.٨٣٩٦٢٩٨١	0.946119	1.956522	1.061012	3.811594	٢٥
٧.٠٣٨٧٦١٠٤٢	1.288847	2.565217	1.098127	4	٢٦
٧.٣٧١٤٧١١٤٦	1.155623	2.57971	1.035187	3.956522	٢٧
٧.٧١٣٣٢٩١٩٣	1.073989	2.391304	1.110862	3.826087	٢٨
٤.٦٤٥٤٦٨٤٧٦	1.103548	2.57971	1.020464	3.42029	٢٩
٦.١٧٤٣٣٠٥٨٥	1.066422	2.333333	1.243054	3.550725	٣٠
٣.٤٤٤٨٩٥٢٧٧	1.313092	2.507246	1.256187	3.26087	٣١
٥.٠٠٦٧٣٣٢٢٧	1.200135	2.028986	1.441233	3.15942	٣٢
٤.٦٥٣٢٣٨٨٢٧	1.196222	1.73913	1.592957	2.855072	٣٣
١١.٥٣٥٦٣٤٦٢	1.004041	1.811594	0.912404	3.695652	٣٤
٤.٦١٧٢٩٩٨٦٣	1.102388	2.072464	1.355108	3.043478	٣٥
٩.١٥٢٦١٤٢٥٤	0.962201	1.434783	1.508006	3.405797	٣٦
٥.٩٩١٠١٦٦١٤	1.043185	2	1.326978	3.217391	٣٧
٨.٣٦٣٨٥٦١٣٥	0.881272	1.753623	1.315363	3.347826	٣٨

❖ معامل الاتساق الداخلي: Internal Consistency

• علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس (الكمالية العصابية)، لذلك استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه، على عينة التمييز نفسها البالغة (١٥٠) طالباً وطالبة والتي ذكرت آنفاً، لقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية ما بين (٠.٢٢٥-٠.٥٨٩) ينظر إلى الجدول (٥) في أدناه، وأستعمل الاختبار الثاني الخاص بدلالة معاملات الارتباط، وعند مقارنة القيم التائية لمعاملات الارتباط التي تراوحت ما بين (١١.٦١٦-٣.٦٨١) مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند درجة حرية (١٤٨)، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، أتضح أنَّ القيم جميعها دالة إحصائياً، وبذلك يقي المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٨) فقرة، وهذا يشير إلى الارتباط العالي بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كما أنه يدل على أنَّ المقياس ذو صدق بناء عال وكما هو مبين في الجدول (٥).

ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس (الكمالية العصابية)

الفرقة	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة
١	0.225058241	3.68128
٢	0.241725501	3.970208
٣	0.261346137	4.315144

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الفرقة	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	الفرقة	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة
٤	0.289419516	4.818822	٢٣	0.449022433	8.009039
٥	0.306025221	5.854667	٢٤	0.467394975	8.426064
٦	0.345670632	5.870996	٢٥	0.471222453	8.514657
٧	0.350438936	5.963233	٢٦	0.479814938	8.715815
٨	0.369525	6.337847	٢٧	0.495624848	9.094561
٩	0.370475763	6.356744	٢٨	0.416227736	7.295576
١٠	0.372395494	6.394971	٢٩	0.497400744	9.137836
١١	0.381537196	6.57833	٣٠	0.503180288	9.279734
١٢	0.385826836	6.665142	٣١	0.511502925	9.487013
١٣	0.388530679	6.720121	٣٢	0.52768919	9.900648

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكademية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة	قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط	الفقرة
9.961566	0.530025926	٣٣	6.774625	0.391201263	١٤
10.22904	0.540144005	٣٤	7.077813	0.405876721	١٥
10.55325	0.552101779	٣٥	7.098796	0.406881015	١٦
10.61021	0.554168188	٣٦	7.114622	0.407637515	١٧
11.2061	0.575181128	٣٧	7.120696	0.407927629	١٨
11.61683	0.589034111	٣٨	7.121534	0.407967683	١٩

٤- ثبات المقياس:

ويعد الاختبار او المقياس ثابتا او يعطي نفس النتائج باستمرار او بتكرار تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشرط (فان دالين, ١٩٧٧: ٤٤٩)، اذ تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة خارج عينة البحث الاساسية اذ بلغ عددهم (٨٠) طالب وطالبة بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٣٠ اذ اعيد تطبيقه بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٥ اذ اعيد تطبيقه بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٥ بفارق زمني قدره (١٥) يوم واستخدم الطالب الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني وقد حصل المقياس على معامل ثبات قدره (%)٨٥ مما يؤكد ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال، واصبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية . الملحق (٦).

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصـل الأكـاديمـية فـي العـلـوم الاجـتمـاعـية والـانـسـانـية

ISSN. 1815-8854

ـ تصـحـيـحـ اـدـاـةـ الـبـحـثـ:

يـقـصـدـ بـالـتـصـحـيـحـ وـضـعـ دـرـجـةـ اـسـتـجـابـةـ المـفـحـوـصـ عـلـىـ كـلـ فـقـرـةـ مـنـ فـقـرـاتـ الـمـقـيـاـسـ وـمـنـ ثـمـ جـمـعـ الـدـرـجـاتـ لـإـيـجـادـ الـدـرـجـاتـ الـكـلـيـةـ وـجـرـتـ عـمـلـيـةـ التـصـحـيـحـ كـالـاتـيـ:ـ يـتـكـونـ الـمـقـيـاـسـ مـنـ (ـ٣ـ٨ـ)ـ فـقـرـةـ اـمـامـ كـلـ فـقـرـةـ (ـ٥ـ)ـ بـدـائـلـ وـعـلـىـ الـمـسـتـجـيـبـ اـنـ يـضـعـ عـلـامـةـ صـحـ عـلـىـ الـبـدـيـلـ الـذـيـ يـخـتـارـهـ وـالـفـقـرـاتـ تـأـخـذـ الـأـوـزـانـ (ـ١ـ,ـ٢ـ,ـ٣ـ,ـ٤ـ,ـ٥ـ)ـ وـكـمـ يـلـيـ فـقـدـ اـعـطـيـ الـوـزـنـ (ـ٥ـ)ـ لـلـبـدـيـلـ دـائـمـاـ (ـ٤ـ)ـ لـلـبـدـيـلـ غالـبـاـ (ـ٣ـ)ـ لـلـبـدـيـلـ اـحـيـاـنـاـ وـالـوـزـنـ (ـ٢ـ)ـ لـلـبـدـيـلـ نـادـرـاـ وـالـوـزـنـ (ـ١ـ)ـ لـلـبـدـيـلـ اـبـداـ عـلـمـاـ اـنـ اـعـلـىـ دـرـجـةـ الـمـقـيـاـسـ (ـ١٩ـ٠ـ)ـ وـاـقـلـ دـرـجـةـ الـمـقـيـاـسـ (ـ٣ـ٨ـ)ـ وـالـوـسـطـ الـفـرـضـيـ (ـ١١ـ٤ـ)ـ.

ـ جـ تـطـبـيـقـ اـدـاـتـيـ الـبـحـثـ:

ـ بـعـدـ التـأـكـدـ مـنـ صـلـاحـيـةـ الـاـدـاتـيـنـ لـلـبـحـثـ قـامـ الـبـاحـثـ بـتـطـبـيـقـ الـمـقـيـاـسـيـنـ عـلـىـ الـعـيـنـةـ الـاـسـاسـيـةـ الـمـخـتـارـةـ بـتـارـيـخـ ٢٣ـ٠٤ـ /ـ ٢٠ـ٢٥ـ مـنـ طـلـبـةـ جـامـعـةـ الـمـوـصـلـ وـالـبـالـغـ عـدـدـهـمـ (ـ٤ـ٨ـ٠ـ)ـ طـالـبـاـ وـطـالـبـةـ وـقـدـ حـرـصـ الـبـاحـثـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـتـطـبـيـقـ الـاـدـاتـيـنـ بـنـفـسـهـ وـتـمـ تـوـضـيـحـ الـهـدـفـ مـنـ الـبـحـثـ وـضـرـوـرـةـ الـاجـابـةـ عـنـ الـفـقـرـاتـ كـمـ تـمـ تـأـكـيدـ عـلـىـ دـمـكـتـابـةـ الـاـسـمـ عـلـىـ الـمـقـيـاـسـ لـمـنـحـ الـحـرـيـةـ فـيـ الـتـعـبـيـرـ بـدـقـةـ وـمـوـضـوـعـيـةـ كـمـ تـمـ تـأـكـيدـ عـلـىـ اـفـرـادـ الـعـيـنـةـ كـتـابـةـ التـخـصـصـ وـالـجـنـسـ وـالـصـفـ.

عرض النتائج ومناقشتها

ـ يـتـضـمـنـ هـذـاـ فـصـلـ عـرـضـاـ لـلـنـتـائـجـ الـتـيـ تـوـصـلـ إـلـيـهـاـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ تـبـعـاـ لـأـهـدـافـهـ بـعـدـ تـحـلـيلـ الـبـيـانـاتـ وـاسـتـعـمـالـ الـوـسـائـلـ الـإـحـصـائـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـكـلـ هـدـفـ مـنـ الـأـهـدـافـ وـهـيـ كـالـاتـيـ:ـ اـولـاـ:ـ التـعـرـفـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ عـزـوـ الـلـوـمـ لـدـىـ طـلـبـةـ جـامـعـةـ الـمـوـصـلـ بـشـكـلـ عـامـ:ـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

لفرض تحقيق هذا الهدف ، تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الكليات (العلمية - الانسانية) والبالغ (١١٩.٦٢) وبانحراف معياري قدره (١٤٠.٤٥)، وبعد استخراج القيمة الثانية المحسوبة باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة أظهرت النتائج ان القيمة الثانية المحسوبة بلغت (٣٢.١٦١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) فقد تبين أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار الثاني لقياس مستوى عزو اللوم لعينة الكلية

مستوى الدلالة (٠٠٠٥)	القيمة الثانية		الوسط الفرصي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة	١.٩٦	32.161	٩٩	14.045	119.62	٤٨٠	الكلية

تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة معنوية لمتغير عزو اللوم لدى طلبة الكليات (العلمية - الانسانية) بشكل عام ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (حمودة ، ٢٠١٦) و اتفقت مع دراسة سلوم والمفتى (٢٠٢٤)

وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى في عزو اللوم وهذا يدل على ان استجابات الطلبة لالمقياس تدل على ان توجهاتهم وتصوراتهم في تحديد سبب النجاح او الفشل انهم في النجاح قد اجتهدوا وتفوقوا من خلال جهودهم والخبرات والحظ ايضا وربما ما حصلوا عليه من نتائج سلبا او ايجابا هو من خلال اسباب داخلية قد يمكن ان يتحكمون بها او خارجية لا يستطيعون التحكم بها مثل صعوبة المهمة وسوء الاختيار .

ثانيا : التعرف على الفروق في مستوى عزو اللوم تبعاً لمتغير التخصص:(علمي - انساني)

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

لفرض تحقيق هذا الهدف ، تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الكلية العلمية (١١٩.٥٦) وبانحراف معياري قدره (١٣.٨٩٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الكلية الانسانية والبالغ (١١٩.٧٤) وبانحراف معياري قدره (١٤.٤٥٧) ، وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠٠١٢٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) و بدرجة حرية (478) فقد تبين ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

نتائج الاختبار التائي لدلاله الفروق في مستوى عزو اللوم وفقا لمتغير (التخصص)(علمي-انساني)

مستوى الدلاله (٠٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة	١.٩٦	٠.١٢٦	٤٧٨	13.893	119.56	٣٤٠	علمية
				14.457	119.74	١٤٠	انسانية

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق ذات دلالة معنوية لمتغير عزو اللوم بين طلبة الجامعة للكليات (العلمية - الانسانية) ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العمري، ٢٠١٨) .
ويعزى الباحث هذه النتيجة الى ان عدم وجود فرق بين الكليات الانسانية والكليات العلمية ربما يعود الى ان الطلبة في التخصصين لديهم نفس الاهتمامات ونفس التوجهات ونفس التفكير خصوصا انهم يعيشون في بيئة واحدة ومن اسر موجودة في مجتمع واحد هذا المجتمع لديه قيم ومعايير ومفاهيم وقواسم مشتركة ودائما ما يكون تفسيرهم للأشياء وللنجاح او الفشل هو مقارب جدا وان الطلبة يواجهون نفس المواقف الحياتية وبالتالي يعزون سبب النجاح او الفشل الى عوامل داخلية او خارجية ربما تكون عوامل مستقرة وغير مستقرة.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

ثالثاً: التعرف على الفروق في مستوى عزو اللوم تبعاً لمتغير المرحلة (الثاني - رابع):-
للغرض تحقيق هذا الهدف ، تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات المرحلة الثانية والبالغ (١١٩.٩٩) وبانحراف معياري قدره (١٣٠.٥٨١)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المرحلة الرابعة الانسانية (١٣٣.٤٣) وبانحراف معياري قدره (١٤.٥١٦) ، وبعد استخراج القيمة التائبة المحسوبة باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة التائبة المحسوبة بلغت (٠٠٥٨٧)) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (478) تبين أن القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، والجدول (٨) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفروق في مستوى عزو اللوم وفقاً لمتغير (المرحلة)(ثالث-رابع)

مستوى الدلالة (٠٠٥)	القيمة التائبة		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٦	٠.٥٨٧	٤٧٨	13.581	119.99	٢٤١	ثاني
				14.516	١٣٣.٤٣	٢٣٩	رابع

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق في متغير عزو اللوم تبعاً لمتغير المرحلة (ثالث - رابع) ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العمري ، ٢٠١٨) . ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى التطوير الحاصل في الحياة والافتتاح الثقافي وتبادل الخبرات بين المجتمعات الامر الذي ساعد على تقليل الفروق في تقدير الافراد لذواتهم سواء كانوا في المرحلة الثانية او الرابعة رابعاً: التعرف على الفروق في مستوى عزو اللوم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) :

للغرض تحقيق هذا الهدف ، تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات متغير الجنس ذكور والبالغ (١١٩.٩٤) وبانحراف معياري قدره (١٣٠.٤٩٦) ،

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الجنس انا (١١٩.٣٠) وبانحراف معياري قدره (١٤.٥٨١) ، وبعد استخراج القيمة الثانية المحسوبة باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة الثانية المحسوبة بلغت (٠٠.٤٩٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (478) فقد تبين ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفروق في مستوى عزو اللوم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

مستوى الدلالة (٠٠٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٦	٠.٤٩٩	٤٧٨	13.496	119.94	٢٣٧	ذكور
				14.581	119.30	٢٤٣	اناث

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في عزو اللوم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العمري ، ٢٠١٨) ويعزو الباحث الى إن كلا الجنسين (ذكور-اناث) زاد لديهم عزو اللوم في الآونة الأخيرة خصوصاً الى الاتجاه بتفكيرهم نحو المستقبل لتحقيق الانجازات والامال والطموحات وصولاً الى تحقيق الذات كما ان النمو المعرفي لهم لجعلهم مفعمين بالخطط - والاحتمالات والسعى لتحقيق الغايات البعيدة وهذا جعلهم يعزون فشلهم ونجاحهم الى عوامل قد تكون داخلية او خارجية.

خامساً : التعرف على مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة جامعة الموصى بشكل عام :

للغرض تحقيق هذا الهدف، تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة والبالغ (١١٣.٠٨) و بانحراف معياري قدره (٢٠.١٥٤) وعند مقارنة متوسط الحسابي لدرجات الطلبة مع المتوسط الفرضي البالغ (١١٤) ، تبين أن المتوسط الحسابي للطلبة اعلى من المتوسط الفرضي، وللتتحقق من دلالة الفرق بين القيم الثانية استخدام

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الاختبار الثاني لعينة واحدة ، وعند مقارنة القيمة الثانية المحسوبة والتي بلغت (١٥.٣٠٥) درجة مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) وبدرجة حرية (٤٧٩) تبين ان القيمة الثانية المحسوبة هي أكبر من القيمة الثانية الجدولية ، و الجدول (١٠) يوضح ذلك :

نتائج الاختبار الثاني لقياس مستوى الكمالية العصابية لعينة الكلية

مستوى الدلالة (٠٠٠٥)	القيمة الثانية		الوسط الفرصي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة	١.٩٦	15.305	٩٩	20.154	113.08	٤٨٠	الكلية

تشير هذه النتيجة الى وجود فروق في مستوى الدلالة المعنوية لمتغير الكمالية العصابية لجامعة الموصل بشكل عام للكليات (العلمية والانسانية) ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (محمد، (٢٠٢٠

يعزو الباحث هذه النتيجة بسبب اكتساب الأفكار السلبية والمعتقدات والقيم والسلوكيات والاتجاهات التي تتعارض مع المجتمع والتي من شأنها ان تجعل الطالب يمتلك مستوى معين من الكمالية العصابية .

سادسا: التعرف على الفروق في مستوى الكمالية العصابية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - انساني):

لغرض تحقيق هذا الهدف ، تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الاقسام العلمية والبالغة (١١٤.٢٨) وبانحراف معياري قدره (٢٠.١١٣) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الاقسام الانسانية والبالغ (١١٠.١٦) وبانحراف معياري قدره

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

(٢٠٠٢٤) ، ولاستخراج قيم الدلالة بين المتغيرين تم حساب القيمة التائية المحسوبة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد بلغت (٢٠٠٤٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) وبدرجة حرية (٤٧٨) فقد تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في مستوى الكمالية العصابية وفقاً لمتغير (التخصص)(علمي- انساني)

مستوى الدلالة (٠٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١.٩٦	2.045	٤٧٨	20.113	114.28	340	علمية
				20.024	110.16	140	انسانية

تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكمالية العصابية بالنسبة للمتغير الكليات (العلمية - والانسانية) ولصالح الكليات العلمية وقد ظهرت هذه النتيجة من خلال المتوسط الحسابي للكليات العلمية هي اكبر من المتوسط الحسابي للكليات الانسانية.

تشير هذه النتيجة الى انه الكليات العلمية هم اكثراً عرضة للإصابة بهذا السلوك ربما لأن لديهم تطلعات لتحقيق مستويات عالية من الأداء و المغalaة في تقييم الذات بشكل ناقد، بمعنى أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته، ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلائم الواقع.(ناصيف: ٢٠١٣، ١٧٩). هذا ما يجعل الكليات العلمية هم اكثراً عرضة للإصابة بالكمالية العصابية.

سابعاً: التعرف على الفروق في مستوى الكمالية العصابية تبعاً لمتغير المرحلة (الثاني - الرابع):

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

للغرض تحقيق هذا الهدف ، تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الثانية والبالغ (١١٢.٢١) وبانحراف معياري قدره (١٩.٧٠٧) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الرابعة (١١٣.٩٦) وبانحراف معياري قدره (٢٠.٥٩٩) ، وبعد استخراج القيمة الثانية المحسوبة باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة الثانية المحسوبة بلغت (٠٠.٩٥١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٤) فقد تبين ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار الثاني لدلاله الفروق في مستوى الكمالية العصابية وفقا لمتغير (المرحلة)(ثاني-رابع)

مستوى الدلاله (٠٠٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١.٩٦	٠.٩٥١	٤٧٨	19.707	112.21	٢٤١	ثاني
				20.599	113.96	٢٣٩	رابع

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في متغير التلوث الفكري بالنسبة المتغير المرحلة.

تشير هذه النتيجة لكون طلبة المرحلتين قد قطعوا شوطاً من خلال اندماجهم وتفاعلهم خلال سنوات الدراسة وخوضهم تجارب ذات ظروف مشجعة لمثل هكذا افكار واستجابات في الكمالية العصابية

ثامناً: التعرف على الفروق في مستوى الكمالية العصابية تبعاً لمتغير جنس (ذكور - إناث) :-

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

لفرض تحقيق هذا الهدف ، تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج المتوسط الحسابي لدرجات متغير الجنس ذكور والبالغ (١١٢.٨٦) وبانحراف معياري قدره (٢٠٠.٣٢) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الجنس انانث (١١٣.٢٩) وبانحراف معياري قدره (٢٠٣١١) ، وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠٠٢٣٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٢٥٤) فقد تبين ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي لدلاله الفروق في مستوى الكمالية العصابية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)

مستوى الدلاله (٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير داله	١.٩٦	٠.٢٣٠	٤٧٨	20.032	112.86	٢٣٧	ذكور
				20.311	113.29	٢٤٣	اناث

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في متغير التلوك الفكري بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور - انانث) وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (ابو سليمة ، ٢٠١٥)

وتعود هذه النتيجة الى مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية منها التنشئة الاجتماعية التي تعطي للأفراد سواء ذكور او انانث قدرًا محدودية في التعبير عن أفكارهم وطموحاتهم واهدافهم وكذلك تأثير البيئة الاسرية على الجنسين وتعرضهم لظروف انفعالية واجتماعية واقتصادية خصوصاً انه اصبح هناك ادوار متشابهة بين الذكور والاناث.

تاسعاً: التعرف على العلاقة بين متغير عزو اللوم و متغير الكمالية العصابية :-

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

لتحقيق هذا الهدف استخرجت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات عزو اللوم ومقاييس الكمالية العصابية لدى افراد عينة البحث فقد بلغ عدد الطلبة (٤٨٠) طالباً وطالبة تم حساب العلاقة بين درجات هذه المجموعة على مقاييس عزو اللوم ومقاييس الكمالية العصابية، واظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠٠٥٨٦٧٧) وللحاق من دلالة معامل الارتباط طبق الاختبار التائي للتعرف على دلالة قيمة معامل الارتباط وبلغت القيمة التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط (١.٢٨٥٠٨١) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ، وذلك عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٤٧٨) (١٤) :
العلاقة بين متغيري عزو اللوم والكمالية العصابية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
٠٠٥	١.٩٦	1.285081	0.058677	٤٨٠
لا توجد علاقة دالة معنوية				

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود علاقة بين متغير عزو اللوم ومتغير الكمالية العصابية فمن الواضح ان الفرد الذي لديه عزو اللوم في القاء اسباب الفشل والنجاح الى مصادر داخلية او خارجية ربما تكون لديه كمالية عصابية وافكار لا منطقية وغير عقلانية وهذا ينص على انه ليس من الضرورة من لديه عزو اللوم لديه كمالية عصابية لأن المتغيرين يسير بالاتجاه المşحون انفعالياً سويةً.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

اولا: الاستنتاجات:

من خلال ما توصل اليه الباحث من نتائج يمكن استنتاج المؤشرات الآتية:

١- يوجد مستوى عزو اللوم لدى طلبة جامعة الموصل

٢- يوجد مستوى الكمالية العصابية لدى طلبة جامعة الموصل

٣- لا يوجد فرق في مستوى عزو اللوم تبعاً لمتغير الاختصاص (العلمي - الانساني) .

٤- يوجد فرق في مستوى الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الاختصاص (العلمي - الانساني) .

٥- لا يوجد فرق في مستوى عزو اللوم تبعاً لمتغير الصف (ثاني - رابع) .

٦- لا يوجد فرق في مستوى عزو الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الصف (ثاني - رابع) .

٧- لا يوجد فرق في مستوى عزو اللوم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) .

٨- لا يوجد فرق في مستوى الكمالية العصابية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) .

٩- لا يوجد علاقة ارتباطية بين متغير عزو اللوم ومتغير الكمالية العصابية.

ثانيا: التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام من قبل التدريسين لحث الطلبة على التعاون والتسامح والانفتاح على الحياة وعدم التزمر والتفكير السلبي الذي يقودهم إلى عزو فشلهم ونجاحهم ربما إلى أسباب غير منطقية.

٢- اجراء نشاطات ثقافية او علمية كورش عمل في الموضوعات النفسية والارشادية وخلق افكار استنتاجية وتفاعلية في حل أي مشكلة تصادفهم وخلق مجتمع واع ومدرك دون مؤثرات خارجية

٣- تكليف الطلبة بمهام جماعية وحثهم على العمل ضمن اهداف مفيدة ، تفيد المجتمع، و تقيدهم نحو تحقيق نجاح عال في كل مفاصل الحياة

٤- العمل على تعزيز انماط العزو الايجابي الداخلي لخبرات النجاح والفشل .

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

- ٥- تفعيل الجانب الارشادي في مراكز الارشاد بالجامعة وتدعيم الجوانب النفسية الايجابية لدى الطلبة والتخفيف من حدة عزو اللوم الخارجي لخبرات الفشل التي يمررون بها.
- ٦- مواجهة معوقات الحياة التي من شأنها ان تخفض توجهاتهم نحو عزو اللوم لخبرات الحياة .
- ٧- تقديم برامج ارشادية مكثفة ، بهدف توعية الطلبة بأضرار الكمالية العصابية وما هي اهم النتائج السلبية لها
- ٨- اقام انشطة طلابية من شأنها ان تزيد من الثقة بالنفس لدى الطلبة وتخفف حدة الاصابة بالكمالية العصابية لدى الطلبة.
- ٩- عدم مطالبة الاباء والمعلمين الابناء والتلاميذ بتوقعات واهداف عالية تفوق امكانياتهم وقدراتهم فيصعب تحقيقها فيقعوا في فريسة اضطرابات الكمالية العصابية.
- ١٠- ضرورة متابعة الابناء والطلبة واختبارهم من خلال مقاييس خوف الوقوع بالكمالية العصابية والاسراع في الوقاية والتخلص منها.

ثالثا: المقترنات:

في ضوء ما جاء به البحث من نتائج قدم الباحث مقترنات قد تتفذ لدراسة مستقبلية:

- ١- اجراء دراسة مماثلة في عزو اللوم مع طلبة المرحلة الاعدادية
- ٢- اجراء دراسة للتعرف على عزو اللوم لطلبة الجامعة وربطها بمتغير آخر مثل ازمة الهوية.
- ٣- اجراء دراسة للتعرف على الكمالية العصابية وعلاقتها بالرضا الوظيفي.
- ٤- اجراء دراسة خاصة لعينة المدراء والاداريين في جميع مؤسسات الدولة.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر:

- ١- اندیجانی، عبد الوهاب بن مشرب: (٢٠١٧): الكمالية العصابية وعلاقتها بالترجسية لدى عينة من الطلاب المهووبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (١)، العدد (١١).
- ٢- أبو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٦م): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط٥، دار النشر للجامعات، مصر.
- ٣- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١١م): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط٦ دار النشر للجامعات، مصر..
- ٤- بلوم، بنيامين وآخرون، (١٩٨٣): تقييم تعليم الطالب التجمعي والتكتوني ، دار ماكجر وهيل للنشر، جامعة شيكاغو.
- ٥- بنهاي، بديعة حبيب، (٢٠١٣): فعالية الارشاد بالمعنى في خفض الكمالية العصابية في رفع تقدير الذات وخفض حدة الاعراض الإكتئابية لدى طلاب الجامعة المتقوفين عقليا، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٢٣)، عدد (٨٠)، جامعة قناة السويس.
- ٦- باضة، آمال، (١٩٩٦): الكمالية العصابية لدى مرضى الفصام البارانيدي والاكتئاب الأساسي والهستيريات التحويلية والأسوياء من الجنسين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، المجلد (٦)، العدد (١٥)
- ٧- حمودة، مريم مجيد، (٢٠١٦): العزو السببي التحصيلي لدى مرتقعي ومنخفضي الفاعالية الذاتية دراسة مقارنة في ضوء متغير التحصيل، جامعة محمد خضرير، بسكرة.
- ٨- داؤد ، عزيز حنا وانور حسين ، (١٩٩٣): مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر .
- ٩- داؤد عزيز حنا وآخرون (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

- ١- الزغلول، نداء اعديلي و رافع، (٢٠١٥): نموذج سببي للعلاقات بين العزو السببي للسلوك والعجز المتعلم والتواافق الأكاديمي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١١)، العدد (٣)، الأردن.
- ٢- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبع دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
- ٣- العتبى، فهد على غنيق، (١٩٩٣): العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني، مجلة علم النفس، المجلد (٧) ، العدد (٤) ، مصر.
- ٤- العمرى، احمد بشبش احمد، (٢٠١٨): العزو السببي وعلاقته بالتكلؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بالمخواة، المجلد (٣٤) العدد (١١)، كلية التربية جامعة اسيوط، مصر.
- ٥- القرطي، عبدالله امين و شند، سميرة محمد و يحيى، داليا، (٢٠١٥) : الخصائص السيكومترية المقاييس الكمالية العصابية لدى المراهقين مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس العدد (٤١) .
- ٦- محمد، سماح صالح محمود (٢٠٢٠) : نمذجة العلاقات السببية بين الكمالية العصابية واحفاء الذات والاتجاهات نحو السعي لالتماس المساعدة النفسية لدى طلاب التربية الخاصة، العدد (٤٠) الجزء الثالث، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ٧- مجید، سوس شاکر (٢٠١٤) : أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ط مركز دیبونو لتعلم التفكير ، عمان الأردن.
- ٨- مظلوم ، مصطفى على رمضان (٢٠١٣) الكمالية وعلاقتها بالعدوانية لدى طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٩، (ج ١)، ٤١-١٣ .
- ٩- ملحم، سامي محمد، (٢٠١٠م) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ١٠- النبهان، موسى، (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

٢٠- ناصيف، عماد متولي احمد، (٢٠١٣): الكمالية العصابية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الباحة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية جامعة قناة السويس، المجلد (٦) العدد (٣).

List of sources in English

- 1- Capana, B. (2010). Relationship among perfectionism academic procrastination and life satisfaction of university students, Procedia Social and Behavioral Sciences 1665-1671.
- 2- Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2014). A proposed framework for preventing perfectionism and promoting resilience and mental health among vulnerable children and adolescents, Psychology in the Schools, 51(9), 899-912.
- 3- Gudjonsson, (1989). Blame Attribution Inventory- Revised , Psychology Services Limted , hgj.
- 4- Kottman, A. (2017). A Self- Compassion Intervention to Increase Feedback Acceptance Among Individuals With Perfectionistic Tendencies, Master of Science Psychology, Missouri State University
- 5- Lessin , D & Pardo , N. (2017). The impact of perfectionism on anxiety and depression , Psychol Cognition, 2, 78-82.
- 6- Schunk, D.H. (1985). Self-Efficacy and school learning. psychology In the schools. 22, 208-223
- 7- Ston , A. & Neal,L. (1999). New Measure of daily coping development and preliminary risks. Journal of Personality And Social Psychology, 46(4) 892-893.
- 8- Weiner ,B, (1979):Atheory of motivation for classroom experinces. Journal of Educational Psychology 25-3,(1)71.

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصى الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

9- Zeifman, R., Atkey, S., & Young, R. (2015). When Ideals Get in the Way of Self-Care: Perfectionism and Self-Stigma for Seeking Psychological Help among High School Students, Retrieved from <https://doi.org/10.1177%2F0261927X14520983>